

شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 88

محمد بن صالح العثيمين

نعم وهو في سند أبي يعلى وأبي نعيم أيضا قال عنه ابن حجر مجهول الحال وقال عنه أبو حاتم الرازي وابن علي منكر الحديث. وقال ابن منبث عن الحديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وضعفه الألباني في - [00:00:00](#)

أبي داود بل قال عن سنده في كتابه حجاب المرأة المسلمة ما كان لنا أن نحتج بمثل هذا الأسناد وقد استدلل بهذا الحديث الموفق في المغني فقال وقتال أهل الكتاب أفضل من قتال غيرهم. وكان ابن المبارك - [00:00:23](#)

من مرو لغزو الروم فقبل له في ذلك فقال إن هؤلاء يقاتلون على دين. وقد روي عن النبي صلى الله عليه فذكر إضافة ذكر صاحب الاستبصار في نسب الصحابة من الانصار في ترجمة محمود ابن مسلمة - [00:00:43](#)

كاتبين أخو محمد ابن مسلمة نعم كاتب أخو محمد ابن مسلمة هذا يجوز يعني أن الخبر المحذوف أي هو في ترجمة محمود ابن مسلمة أخو محمد ابن ابن مسلمة الانصاري أنه استشهد بحجر راحا لها - [00:01:04](#)

عليه مرحب اليهودي وأن محمدا وأن محمدا أما دما يقول هكذا محمدا يقول وأن محمدا هكذا بلا الف. إيه وأنا بالمسلم ها؟ أقرأ وأن محمدا قتله بأخيه. وقيل القاهها غير مرحب. والشاهد أنه ذكر أن أنه ذكر أن الرسول صلى الله عليه - [00:01:27](#)

وسلم قال لابن محمود له أجر شهيدين ولم يعلل ذلك بقتل أهل الكتاب له. وعزاه إلى أبي داود لكن أني لم أجده إلا عند ابن عبد البر بالاستيعاب. قال وذكر موسى ابن عقبة عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:54](#)

فقال فيما زعموا والله أعلم والله أعلم يومئذ له أجر شهيدين. ومحمود هذا لم أجده له ذكر أن كثير ممن ترجم للصحابه أعداه الطالب صالح ابن عبد الله الفريخ إذا يعني - [00:02:14](#)

في النهاية أن الحديث أن الحديث ضعيف سلم على سلمها لهم لو خلاصته يكتب على على الاقتضاء لأنه في حديث ضعيف يكفيك نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - [00:02:34](#)

وأصحابه أجمعين. أما بعد فقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في اقتضاء الصراط المستقيم وأما الخطاب بها من غير حاجة في أسماء الناس والشهور كالتواريخ ونحو ذلك فهو منهي عنه. مع الجهل - [00:03:07](#)

معنى بلا ريب وأما مع العلم به فكلهم أحمد بين في كراهته أيضا. فانه كره أذما ونحوه ومعناه ليس محرما. وأظنه سئل عن الدعاء في الصلاة بالفارسية فكره. وقال لسان - [00:03:27](#)

وأظنه سئل عن الدعاء في الصلاة بالفارسية فكره وقال لسان سوء. وهو أيضا قد أخذ بحديث عمر رضي الله عنه الذي فيه النهي عرضان فيهم وعن شهود أعيادهم. وهذا قول مالك أيضا فانه قال - [00:03:47](#)

إلا يحلم بالعجمية ولا يدعو بها ولا يحلف بها. وقال نهى عمر عن رطانة الأعاجم. وقال فقد استدلل بنهي عمر عن الرطانة مطلقا. وقال الشافعي فيما رواه السلفي بأسناد معروف إلى محمد ابن - [00:04:11](#)

عبدالله بن الحكم قال سمعت إلى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنه قال آآ أنه قال سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول سمعت محمد سمعت محمد ابن إدريس الشافعي يقول سمى الله الطالبين من فضله في الشراء والبيع تجارا - [00:04:32](#)

ولم تزل العرب تسميهم التجار ثم سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بما سمى الله به من التجارة بلسان العرب والسامسة اسم من أسماء العجم. فلا نحب أن يسمى أن يسمى رجل يعني - [00:05:03](#)

العربية فلا نحب أن يسمى أن يسمى رجل يعرف العربية تاجرا لا تاجرا. ولا ينطق العربية فيسمى ولا ينطق بالعربية فيسمى شيئا

باعجميا. وذلك ان اللسان الذي اختاره الله عز - 00:05:23

وجل لسان العرب فانزل به كتابه العزيز وجعله لسان خاتم انبيائه محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا نقول ينبغي لكل احد يقدر على تعلم العربية ان يتعلمها لان اللسان الاولى بانها اللسان الاولى بان يكون مرغوبا فيه من غير ان يحرم على احد ان - 00:05:43 ان ينطق باعجمية فقد كره الشافعي لمن يعرف العربية ان يسمى بغير يسمي بغيرها وان تكلم بها خالطا لها بالاعجمية. وهذا الذي نعم فقد كره الشافعي لمن يعرف العربية ان يسمى بغيرها وان يتكلم بها خالطا لها بالاعجمية - 00:06:13

هذا الذي قاله الائمة مأثور عن الصحابة والتابعين. وقد قدمنا عن عمر وعلي رضي الله عنهما ما ذكره وروى ابو بكر ما ذكرناه تصحيح ها تصحيح وروى ابو بكر بن ابي شيبة في المصنف قال حدثنا وكيع عن ابي هلال عن عن ابي هلال عن ابن - 00:06:41 انه قال قال عمر ما تكلم الرجل الفارسية الا خب ولا خب تعلمت اجعلها نسخة ما تكلم الرجل الفارسية الا خب ولا خب الا نقصت مروءته. وقال حدثنا وكيع عن - 00:07:14

عن عطاء انه قال لا تعلموا رطانة الاعاجم ولا تدخلوا عليهم كنائسهم فان السخط تنزل عليهم وهذا هو الذي رويناه فيما تقدم عن عمر رضي الله عنه. وقال حدثنا اسماعيل ابن علية - 00:07:38

عن داوود ابن ابي هند عن داوود ابن ابي هند ان محمد ابن سعد ابن سيرين ان محمد ابن سعد ابن ابي ابي وقاص سمع قوما يتكلمون بالفارسية فقال ما بال المجوسية بعد الحنفية؟ وقد روى السلفي - 00:07:58 من حديث سعيد بن العلاء البرذعي قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم البلخي فقال البلخي قال حدثنا عمر بن هارون البلخي قال حدثنا اسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه - 00:08:18

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحسن ان يتكلم بالعربية فلا يتكلم العجمية فانه يورث النفاق. ورواه ايضا باسناد معروف الى ابي سهل. مشهد اخر اخر المعروف - 00:08:37

ورواه ايضا باسناد اخر معروف الى ابي سهل محمود ابن عمر العكبري قال حدثنا محمد بن الحسن بن محمد المقرئ قال حدثنا احمد بن الخليل المكرم قال حدثنا محمد بن الحسن بن محمد المقرئ قال حدثنا احمد بن الخليل ببلخ قال حدثنا - 00:08:59 ابن ابراهيم الحريري قال حدثنا عمر بن هارون عن بالواو ها اشار اليها ما اشار عمر قال حدثنا عمرو بن هارون عن اسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمران انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:09:28

عن عمر ها النافع عن ابن عمر عن عمر هنا قال فيما سبق حدثنا عمر ابن هارون البلخي قال هو عمر ابن هارون ابن هارون ابن يزيد الثقفي بالولاء البلخي من الحفاظ الكثيرين لكنه متروك الحديث. انظروا التقريب - 00:09:54

ويحب معي لكنه عرفه بعمر سبحان الله النسخ الشارع عن نافع عن ابن عمر عن عمر عنكم عن عمر اللفظ الاول ما فيها السياق الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:17

انا ما عندي عن عمر ايه اذا بين قوسين حدثنا عمر بن هارون عن اسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر انه قال قال رسول الله - 00:10:42

صلى الله عليه وسلم من كان يحسن ان يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية فانه يورث النفاق وهذا الكلام يشبه كلام عمر ابن الخطاب واما رفعه فموضع تبين ونقل عن طائفة منهم انهم كانوا - 00:11:08

كانوا يتكلمون بالكلمة بعد الكلمة من العجمية. قال ابو خلدة كلمني ابو العالية بالفارسية وقال المنذر الثوري سألت رجل محمد بن الحنفية عن الجبن فقال يا جارية اذهب فقال يا جارية اذهبي بهذا الدرهم فاشترى بي اصلك - 00:11:29

نعم فقال يا جارية اذهبي بهذا الدرهم فاشترى به نبيزا فاشترت به نبيزا ثم جاءت به ثم جاءت به يعني الجبن يعني ايش يعني الجبن؟ الجبن ها عن الجبن في المطبوع يعني الخبز والصحيح ها يقول في المطبوعة يعني الخبز والصحيح ما اثبتته من النسخ

المخطوطة المخطوبة - 00:11:56 اه المخطوطة هذا اللي عندي المخطوطة عن الجبن فقال اشترى به نفيسا ثم جاءت به يعني الجوف وفي الجملة فالكلمة بعد الكلمة

ان بعد الكلمة من العجمية امرها قريب واكثر ما يفعلون ذلك اما - 00:12:34

لكون المخاطب اعجميا او قد اعتاد العجمية يريدون تقريب الافهام عليه يريدون تقريب الافهام عليه كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم لام خالد تقرير الافهام والكسر يعني ان يقربوا افهاما - 00:12:56

نعم يريدون تقريبا الافهام عليه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لام خالد بنت ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص وكانت

صغيرة قد ولدت في ارض الحبشة لما هاجر ابوها - 00:13:19

فكساها النبي صلى الله عليه وسلم خميصة وقال يا ام خالد هذا سنا والسنا بلغة الحبشة الحسن وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه

انه قال لمن اوجعه بطنه كشكم بدر - 00:13:40

اشكم بدر وبعضهم يرويهِ مرفوعا ولا يصح قال شكّم تعني بالفارسية البطن ولم اعثر على معنى بدرج ولعلها بمعنى الوجع ونحوها

هذا عبيد الله يعلمنا شكر جدا ها؟ شكر بدر ليس بدر. بدر؟ نعم. هي احد اللي عندك انت؟ ايه - 00:14:00

الوجه. وجع اللي عندنا الان اشكو قال لي عندنا هكذا ها؟ والباء الزائدة المربع باش كون بدا ها لان الهمزة زائدة لانها في ذلك الوقت

غير زائد - 00:14:31